



دوري أبطال أوروبا..خطوة كبيرة لإرسنال نحو نصف النهائي

العواصم / أ ف ب

خطا إرسنال الانكليزي خطوة كبيرة لحجز مقعده في الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بضوزه على ضيفه يوفنتوس الإيطالي بهدفين نظيفين في ذهاب الدور ربع النهائي على ملعب "هايبيري"، فيما عاد برشلونة الأسباني بتعادل سلبى من استاد "دا لوش" أمام مضيضه بنفيكا البرتغالي.

في المباراة الأولى، قدم إرسنال أداء هجوميا رائعا وأحرج ضيفه العريق يوفنتوس ونجح في تحقيق نتيجة مثالية بفضل هدفين من الأسباني فرانسيسك فابريغاس (٤٠)

والفرنسي تييرى هنري (٦٩).

وارتدت المواجهة طابعا مميزا بالنسبة للاعب وسط يوفنتوس الفرنسي باتريك فييرا في مواجهة فريقه السابق الذي لعب في صفوفه لمدة ٩ مواسم قادما من ميلان الإيطالي قبل ان ينتقل في الصيف الماضي الى فريق ال"بيانكونيري" مقابل ٢٠ مليون يورو.

لكن فييرا فشل في بسط سيطرته على وسط الملعب وسط تألق خليفته الصاعد فابريغاس صاحب الهدف الاول وصانع الهدف الثاني، كما تلقى ضربة لانه سيغيب عن مباراة الاياب لنيله الانذار الثاني في المسابقة.

وافتقد يوفنتوس الذي تأخر وصوله الاثنين الى لندن ٣ ساعات بسبب الأحوال الجوية السيئة، جهود قائده اليساندرو دل ببيرو للأصابة في فخذه والتشبيكي باقل ندفيد للأصابة فاشرك المدرب الفذ فابيو كابيللو الروماني اديان موتو لسد فراغ غياب الأخير، فيما لعب السويدي زلاتان ابراهيموفيتش الى جانب الفرنسي دافيد تريزيجيه في خط الهجوم.

واستعاد فريق "السيدة العجوز" خدمات المدافع الفرنسي جوناثان زيبينا الذي غاب عن المواجهة أمام فريقه السابق روما (١-١) السبت الماضي في الدوري المحلي ليرتفع عدد اللاعبين الفرنسيين في الفريق الإيطالي الى ٤ خلال هذا اللقاء هم بالإضافة الى زيبينا ليليان تورام الذي حمل شارة القائد وتريزيجيه

وفييرا في مواجهة مواطنيهما تييرى هنري ومانيو فالاميني وروبير بريس. ويدوره عانى إرسنال من غيابات كثيرة فانضم السويدي فريدي ليونغبرغ الى المدافعين سول كامبل المصاب في كاحله بالإضافة الى الكامبيروني لورين لأصابته في ركبته واشلي كول والفرنسي باسكال سيغان للسبب ذاته.

وكانت الفرصة الاولى في اللقاء لمصلحة صاحب الأرض بواسطة فابريغاس الذي تلقى تمريرة خلفية

من بيريس لكنه اخطأ مرمى الحارس جانلويجي بوفون (١٦).

فرض بعدها إرسنال افضليته خصوصا في وسط الملعب لكن دون فرص حقيقية حتى تمكن فابريغاس من افتتاح التسجيل بعد تبادل مميز بين بيريس وهنري الذي مرر كرة بينية رائعة الى الأسباني الذي سد بوفون (٤٠).

وكان هنري قريبا جدا من تعزيز تقدم فريقه بهدف ثان بعد دقيقة واحدة بعد اداء دفاعي سيء من تورام وفابيو

كانافارو فاستفاد هنري من الموقف للأنفراد ببوفون لكنه سدّد الى جانب المرمى (٤١).

وانقذ بوفون فريقه من هدف ثان في الشوط الثاني بعد تدخله ببراعة على تسديدة فابريغاس احد نجوم المباراة (٦٠).

وظهر دفاع يوفنتوس بمستوى لا يليق باحد افضل الفرق في العالم على الإطلاق، فوجد نفسه ضائعا امام سرعة هجمات الفريق اللندني خصوصا فابريغاس الذي كان قريبا جدا من تسجيل هدفه الثاني بعدما تلقى تمريرة خلفية من المتألق الآخر هنري الا ان بوفون انقذ تسديدة الأسباني ببراعة (٦٥).

واثمرت الموجة الهجومية التي قادها اللاعبان عن هدف ثان لإرسنال عندما استلم فابريغاس تمريرة من البيلا روسي الكسندر هليب ومرر بدوره الى هنري الذي اودع الكرة بيميناه داخل شباك بوفون (٦٩)، رافعا رصيده الى ٥ اهداف في المسابقة.

وتلقى يوفنتوس ضربة اضافية سيحملها معه الى لقاء الاياب

بحصول فييرا على انذار سحرمه من المواجهة الثانية بين الفريقين على ملعب "ديللي البي".

وادخل كابيللو الأوروغوياني مارتشيلو زالايتا بدلا من تريزيجيه الذي كان غائبا تماما عن اجواء المباراة، في محاولة لتحسين الاداء الهجومي لكن محاولته لم تأت بثمارها اذ ازدادت محنة فريقه بطرد كامورانيزي لتلقيه الانذار الثاني بعد خطأ على البديل الهولندي روبن فان بريسي (٨٧)، ولحق به زيبينا بعد تلقيه الانذار الثاني بعد ارتكابه خطأ على مواطنه هنري (٨٨).

وفي الثانية على استاد "دا لوش"، لم يتمكن برشلونة من ترجمة سيطرته الميدانية الى اهداف ليعود من البرتغال بتعادل مقبول حسابيا.

وغاب عن برشلونة قائده المدافع الصلب كارلوس بويول لوقفه مباراة واحدة، ولن يشارك ايضا زملاؤه المكسيكي رافايل ماركيز والبرازيلي ادميلسون والارجنتيني ليونيل ميسي وخا في بداعي الاصابة.

وسنحت فرصة ذهبية لبرشلونة في

بداية المباراة عندما احتسب الحكم ركلة حرة غير مباشرة داخل منطقة بنفيكا بعدما التقط الحارس موريتو دي سوزا الكرة المعادة اليه من المدافع اندرسون بيلاردو، فانسبرى لهل السويدي هنريك لارسون لكنها ارتدت من الحائط فتابعها البرازيلي رونالدينيو الا ان دي سوزا حولها ببراعة الى ركنية (٥).

ورد صاحب الأرض بتسديدة صاروخية من مانويل فرنانديز مرت فوق عارضة الحارس فيكتور فالديز (١٦).

واضاع البرتغالي ديكو فرصة سهلة امام المرمى اثر تمريرة من الكامبيروني ايتو الذي توغل من الجهة اليسرى ومرر كرة على طبق من فضة الى البرتغالي لكن الأخير اهدرها برعونة (١٧).

وكاد الهولندي مارك فان بومل ان يفتتح التسجيل لمصلحة الفريق الكاتالوني بعد توغل مميز على الجهة اليمنى متلاعبا بمدافعين قبل ان يسدد في يدي دي سوزا (٣٢).

وسنحت فرصة أخرى لبرشلونة بعد

انفراد الكامبيروني صاميل ايتو بالحارس لكنه فشل في ترجمة الفرصة الى هدف بتسديده الكرة على دي سوزا (٤٢) الذي ارتكب خطأ كاد ان يكلف من خلالها فريقه هدفا عندما حاول تشتيت الكرة فخطفها فان بومل الا ان الأخير لم يفلح في ترجمة الفرصة الى هدف.

واشرك مدرب الفريق البرتغالي الهولندي رونالد كومان الإيطالي فابريسو ميكولي مع بداية الشوط الثاني في محاولة لتعزيز الخط الامامي لفريقه.

ومع بداية الشوط الثاني كان برشلونة قريبا مجددا من افتتاح التسجيل الا ان دي سوزا صد تسديدة لارسون ثم ارتدت رأسية البرازيلي تياغو موتا من القائم الأيسر للحارس البرتغالي (٥٦).

وجاء رد صاحب الأرض بواسطة لاعب برشلونة السابق سيماو بعد تبادل بين ميكولي وارماندو بوتني الذي مرر الكرة الى سيماو لكن تسديدة الأخير وجدت في طريقها فالديز (٧٩).